

سنن البيهقي الكبرى

11308 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل وأحمد بن الحسين بن الجنيد قالا ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه عن رجل من مزينة قال ٧ صنعت امرأة من المسلمين من قريش لرسول الله ﷺ طعاما فدعته وأصحابه قال فذهب بي أبي معه قال فجلسنا بين يدي آباءنا مجالس الأبناء من آباءهم قال فلم يأكلوا حتى رأوا رسول الله ﷺ أكل فلما أخذ رسول الله ﷺ لقمة رمى بها ثم قال إني لأجد طعام لحم شاة ذبحت بغير إذن صاحبها فقالت يا رسول الله ﷺ أخي وأنا من أعز الناس عليه ولو كان خيرا منها لم يغير علي وعلي أن أرضيه بأفضل منها فأبى أن يأكل منها وأمر بالطعام للأسارى قال الشيخ وهذا لأنه كان يخشى عليه الفساد وصاحبها كان غائبا فرأى من المصلحة أن يطعمها الأسارى والله أعلم ثم يضمن لصاحبها